

(المجلس)12 | شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ الحافظ بن عبد الهادي رحمه الله في كتابه المحرر باب شروط الصلاة - [00:00:01](#)
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ متفق عليه واللفظ لمسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله - [00:00:18](#)

اجمعين اما بعد يقول الحافظ شيخ الحافظ محمد ابن احمد ابن عبد الهادي رحمه الله في الكتاب المحرر ما بشرى الصلاة شوف الصلاة هي التي لابد ان تكون موجودة قبل الدخول في الصلاة - [00:00:38](#)
قبل ان تكون موجودة قبل الدخول في الصلاة ومنها او اولها الطهارة وان يكون الانسان على طهارة عندما يريد ان يدخل في الصلاة يتوضأ كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم فاحصت فاغسلوا الوجع - [00:00:53](#)
يعني اذا اردتم القيام تغسل وجوههم بانهم يتوضؤون والطهارة يكون بالماء اذا كان موجودا وكما جاء في حديث حتى يتوضأ وان كان الماء غير موجود غير موجود فانه يقوم مقامه التيمم وذلك يعني بان يضرب يعني الارض - [00:01:08](#)
ويمسح وجهه ويمسح كفيه ظهر كفيه فيعني يكون الطهارة الاصلية التي هي الوضوء اذا كان موجودا وان لم يكن موجودا فانه ينتقل الى طهارة التي تقوم مقامها وتأتي بقى يعني بدلا منها الذي هو الذي هو التيمم - [00:01:33](#)
ولهذا جاء في هذا الحديث المتفق على صحته لا يقول الله صلاة احدكم لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ يعني اذا حصل من الحدث باي ناظر من نواقض الوضوء؟ يعني سواء كان يعني ببول او غائط او يعني اه بولنا - [00:01:54](#)
او غائط اه او نوم او غير ذلك مما يعني يكون به نقض الوضوء. نعم وعن ابي سعيد من الخصري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة - [00:02:14](#)
المرأة ولا يفضي الرجل للرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في ثوب واحد رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل - [00:02:35](#)
ولا المرأة الى عورة المرأة ومن المعلوم انه اذا كان يعني كون الرجل يعني ينظر الى عورة المرأة والمرأة الى عورة الرجل ان هذا من باب اولي يعني في المنع اذا كان الرجل لا ينظر الى الرجل فالرجل لا ينظر الى المرأة. ولا ينظر الى عورة المرأة الاجنبية. وكذلك المرأة لا تنظر الى عورة الرجل - [00:02:49](#)

لان الاجنبي فيعني فهذا فيه يعني بيان العورة وستر العورة وانها تكون تستر يعني في الصلاة وفي غير الصلاة يعني لابد من ستر العورة في الصلاة وفي غير الصلاة وها هنا ذكر ان الرجل لا ينظر الى الرجل والمرأة عورة المرأة - [00:03:12](#)
وذلك يعني سواء يعني في حارصاته او في غير حارصاته. نعم الرجل لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة نعم ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا - [00:03:36](#)
للمرأة الى المرأة في ثوب واحد ولا يفرض الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا يصل المرأة الى المرأة في ثوب واحد يعني فيكون هذا

يدخل في اذا كان شفافا - 00:03:55

اذا كان الثوب شفافا للرجل او شفافا من المرأة فلا ينظر الرجل الى الى يعني عورة الرجل اليتيم الثياب الشفافة وكذلك المرأة لا تنظر الى الى عورة المرأة وكذلك ايضا يعني - 00:04:08

لا يكون اذا كان في في مكان يعني في في فراش يعني قريهم بعضهم بعض لابد ان يكون هناك فاصل وان يكون هناك حائل لا لا يقرب الجسد من الجسد فيمسه ويتصل به. نعم - 00:04:28

وعن بهزم حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك. قلت فاذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت الا يراها احد فلا يرينها. قلت فاذا - 00:04:47
كان احدنا خاليا قال فالله تبارك وتعالى احق ان يستحيا منه من الناس. رواه احمد وابو داود وابن ماجة والنسائي والترمذي واحد السنة واسناده ثابت الى بهز وهو ثقة عند الجمهور. ثم ذكر هذا الحديث - 00:05:07

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال عليه الصلاة والسلام سأله قال قلت يا رسول الله من هو اه جد بهزها؟ معاوية. نعم بهز بن حكيم بهج بن حكيم بن معاوية بن حيدة هذا معاوية بن حيدة - 00:05:24

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عوراتنا ما نأتي منها وما نذر يعني ما يحل وما يحرم ما الذي لنا ان ننظر وما الذي لنا ان ننظر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك - 00:05:47

لان الانسان يحفظ عورته من كل احد ولا يستثنى من ذلك الا الزوجة وملك اليمين فاما له ان ينظر الى الى زوجته الثمينة وكذلك زوجهم الكيمين تنظر الى آ الى الزوج والى السيد - 00:06:01

تنظر الى الزوج والى سيد فقال احفظ عورتك الا ما ملكت يمينك الا من زوجتك وما ملكت منه. قال قلت فاذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت الا يراها احد فلا يرين احد قال فاذا كان القوم بعضهم في بعض يعني مختلطين في حاصل فيه يعني -

00:06:16

يعني اجتماع قد يحصل معهم اكتشاف عورة قال ان استطعت ان لا يرى عرفة احد فافعل يعني احرص على ان لا يراك احد وذلك بالتشئت الحرص على التشتر وان لا يعني تعرض نفسك يعني لشيء يعني يحرم على الناس - 00:06:35

نظر اليه فان تكون متسترا وغيرك ايضا يكون متسترا فلا ينظر آ احد الى عورته احد. نعم قلت فاذا كان احدنا خاليا قال فالله تبارك وتعالى احق ان يستحي منه من الناس؟ قال فاذا كان احدنا خاليا يعني في غرفة - 00:06:55

وحده وليس عنده احد من الناس يتستر فانه لا يتجرد ويتعري قال الله احق ان يستحي من الناس لان الناس يستحيون استحي منهم ان يكون انسان متعري امامهم فالله تعالى احق ان يستحي منه الناس - 00:07:15

احق ان يفسح لي منه من الناس اه يعني يعني فمعنى ذلك ان ان الانسان اذا كان وحده لا ينام متعريا ولكن يغطي نفسه اما بثيابه او يعني بشيء يضعه عليه بحيث لا يكون عورته ظاهرة وينام عريان - 00:07:32

انا غير متستر لا في ثيابه ولا في آ يعني غطاء يغطي به ويستتر به جسمه به عورته. نعم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر رضي الله عنه اخذا بطرف ثوبه - 00:07:55

حتى ابدأ عن ركبتيه. فقال النبي وسلم اما صاحبكم فقد غامر الحديث رواه البخاري ثم ذكر هذا الحديث الذي ذكر اوله والمقصود منه الجملة الاخيرة التي قال انه قد ابلى ركبته - 00:08:18

يعني انه قد يبدأ ركبته يعني ظهرت ركبته ومعنى ذلك انها عورة يعني معنى ذلك انها اورح الركبة يعني انها تابعة للفقد فالرسول عليه السلام قال قد تأمر يعني انه قد خاصم وحصل له شيء ازعجه - 00:08:33

حتى صار على هذه الهيئة حتى صار على هذه على هذه الالية. وهذا في قصة حصلت بينه وبين عمر رضي الله عنه ويعني غضب ابو بكر رضي الله عنه وجاء على هذه الهيئة فالرسول عليه الصلاة والسلام رأى انه قد حصل فزعة - 00:08:48

وحصل له ازعاج يعني جعله يفعل هذا الفعل والمقصود من ذلك ان الانسان يحفظ عورته يعني من السرة الى الركبة هذه هي العورة

التي لا ليس لاحد ان ينظر الى - 00:09:06

الى ما يعني بين السرة والركبة واما ما فوق السرة وما تحت الركبة فلانسان ان ينظر اليه. نعم بالنسبة للرجل رجل وكذلك المرأة للمرأة مثل المرأة يعني لو كانت - 00:09:20

يعني ترضع طفلا واطهرت ثديها عند النساء وهي توضح معنى ذلك لا بأس لان هذا ليس بعورة. نعم وروى عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلم - 00:09:34
دخل عثمان رضي الله عنه غطاها ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه انه كان جالس على مكان فيه ماء وهذا في قصة الحديث الذي فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم دخل - 00:09:55

يعني حائطا وانه جلس وادل رجله في البئر وو جاء ابو موسى وقال لاكونن بوابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند الباب فجاء عمر يستأذن اليوم بكري يستأذن فقال ائذن له - 00:10:09
وبشره بالجنة ثم دخل جاء عمر وقال اذله وابشروا بالجنة وجاء وجلس احدهما على يمينه والثاني على يساره ثم جاء عثمان رضي الله عنه واستأذن وقال اخبر ابو موسى رسول الله بمجيء عثمان - 00:10:27

فقال وتصيبه على بلوى تصيبه. فجاء وجلس في وقد امتلأ جاه جهة البئر التي فيها رسول الله وابو بكر وعمر فجلس يعني فجلس في المقابل وقد جاء يعني يعني فيه انه الرسول يعني ستر يعني ركبته لما جاء عثمان وكذلك حصل - 00:10:45
هذا في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له انك فعلت مع عثمان شيئا ما فعلته مع ابي بكر وعمر على اه الا استحي من رجل تستحي من الملائكة يعني انه حيي وانه لو دخل وانه لو جاء - 00:11:14

آآ يعني فحذه او او ركبته مكفوفة فانه يستحي ويرجع او او يستحي وآآ من ان يكون اه جاء لحاجة يريد بها ثم اه رأى النبي هذه الحاجة الحاجة غلبت من حيائه آآ قد آآ فهم رسول الله انه قد لا قد لا يصل الى حاجته ولا يسأل عن حاجته - 00:11:34
بحيائه رضي الله تعالى عنه وارضاه والمقصود من ذلك ان الركبة هي من العورة. نعم عن صفية بنت الحارث عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. رواه احمد وابو داود - 00:12:04
ابن ماجة والترمذي وحسنه والحاكم وقال على شرط مسلم وصفية رضي الله عنها وثقها ابن حبان وقد روي موقوفا ومرسلا ورواه ابن ابن خزيمة في صحيحه ولفظه لا يقبل الله صلاة امرأة قد حاضت الا بخمار - 00:12:22

ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني كون المرأة في الصلاة تغطي جسمها كله وانها تغطي رأسها والحمد هو الذي يكون على غطاء الرأس تستكشف وجهها وتغطي رأسها الا اذا كان بين حضرة رجال اجانب فانها تغطي وجهها مع رأسها تغطي وجهها مع رأسها وقال لا يقوى الله - 00:12:39

ثلاث حائض في بعض الروايات قد حاضت يعني انها بلغت يعني مع المقصود به البلوغ وان تكليف انما يكون بالبلوغ كما جاء في الحديث رفع القلم عن ثلاثة وفيه الصبي حتى يبلغ والصبيح حتى يبلغ - 00:13:04
البلوغ الذي يكون مشترك بين الرجال والنساء يكون بالاحتلام اذا حصل الاحتلال في وقت مبكر يعني قبل الخامسة عشرة فانه يكون حصل البلوغ. واذا لم يحصل احتلام وبلغ الخامس عشرة فانه يحصل بلوغ ببلوغ السن وتزيد - 00:13:22
المرأة انها اذا حاضت فان هذا دلالة على بلوغها وانها بلغت وانه يعني لابد لها ان تستر تستر رأسها وتستعمل الخمار في حال صلاتها. فقله لا يقول صلاة الحائض يعني بلغ سن المحيض - 00:13:41

يعني بلغ سن المحيض هذا هو المقصود به ولهذا الرواية الثانية بينتها قد قد حافت يعني امرأة قد حصل لها الحيض حصل لها الحيض فاذا حصل لها الحيض قبل الخامسة عشرة فهي بلغت واذا حصل الاحتلام من الرجل والمرأة - 00:14:01
قبل غروب الخامس عشر فقد بلغ كل منهما واذا يعني بلغ الخامس عشر كل من هو فانه يكون قد بلغ اذا هناك يعني علامة ان يشترك فيها الرجال والنساء وهي بلوغ خمسطعشر سنة والاحتلام وعلامة تختص بها النساء وهي ان يحصل لها الحيض - 00:14:21
نعم وعن ايوب النافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم

القيامة فقالت ام سلمة رضي الله عنها فكيف يصنع النساء بذيولهن؟ قال يرخين شبرا قالت اذا تنكشف اقدامهن - [00:14:44](#)

قال فيرخينه ذراعا لا يزدن عليه. رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح. وقد روي عن نافع عن ام سلمة رضي الله عنها وعنه عن صفية عن ام سلمة رضي الله عنهما وعنه عن سليمان عن ام سلمة رضي الله عنها والله اعلم - [00:15:07](#)

ثم ذكر ثم ذكر هذا الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من جرى ازاره خيلاء لم ينظر الله الى يوم القيامة يعني معناه ان الانسان لابد يستتر نفسه - [00:15:25](#)

ويسر العورة ويستتر يعني الشيء الذي يحتاج اليه يعني زيادة على العورة لكن ليس له ان يعني يغطي كعابه وان ينزل ثوبه عن الكعبين وان من جر ازاره خيلاء لم ينظر الله اليه - [00:15:35](#)

وقوله خيلاء يعني هذا يعني لا يعني انه آآ الانسان يعني له ان يلبس واذا قيل له يعني لماذا قال انا لا البس اخويا لا وانما الانسان لا يجوز له لا يجوز له ان ينزل يعني ثوبه او ازاره يعني الى ما دون - [00:15:52](#)

الكعبين وانما يكون فوق الكعبين يعني فانزله عنهما هذا يعني يكون محرم ولا يجوز ومما يدل على ان على ان انه ليس من شرط المنع ان يكون خيلاء ما جاء في ما رواه البخاري في - [00:16:14](#)

صحيحة في قصة يعني آآ ما حصل لعمر رضي الله عنه يعني عند طعنه وكونه يعني آآ بعد ذلك والناس يعودون ويعني ويدعون له. وكان ممن زاره رجل شاب فلما - [00:16:35](#)

فائتي عليه وقال هنيئا لك يا امير المؤمنين صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسنت صحبتته ثم صحبت ثم جئت مع البقر وكنت معه عونا له ثم وليث قال وجدت ان يكون كفافا لي ولا علي - [00:16:55](#)

لا لي ولا عليه ثم انه لما ادبر واذا توب لمس الارض لما ولي الغلام والى ثوبه نفس الارض فقال ردوا علي الغلام ثم قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه اتقى لربك وابقى لثوبك ما قال لها تجرح ويا له - [00:17:09](#)

وانما ارشده الى انه يعني يترك هذا الفعل الذي وقع فيه وهو كونه يجر يجر ثوبه فقال ارفع ثوبك فانه اتقى لربك وابقى لثوبك فائدة فيه دنيوية واخروية. الدنيوية قوله ابقى لثوبك - [00:17:26](#)

يعني معناه ان الثوب يعني ما يتوسخ ويعني يطول امده وادخل ربك بان يكون اتقى الله عز وجل وعمل بما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام من عدم الاسبال - [00:17:44](#)

وبعدين جر جر ثياب وهذا من جنس الحديث الذي آآ سبق ان مر بنا في السواك الذي قال سواك مطهرة للفم مرضاة للرب فان فيه فائدة دنيوية واخروية ما الفائدة الدنيوية - [00:17:59](#)

كونه مطهرة للفم ويطهر الفم الطيبة ويكون ايضا فائدة دنيوية واخروية بكونه اه فعل طاعة لله عز وجل حيث قالوا اتقى واتقى مطهرة للفم ومرضاة للرب فمرضاة هذه فائدة دنيوية واخروية - [00:18:16](#)

ومطهرة الفم هذه فائدة دنيوية. نعم وعن ابي يحيى القتات المجاهد. وقالت اه ام سلمة ما تصنع النساء بدورهن يعني اه قال يوحين شبرا فاذا تنكشف اقدامهن قال يرخينا ذراعا ولا يزنون عن ذلك يعني معناه - [00:18:38](#)

ان رجلها تكون مغطاة انها تكون مغطاة ولا تزيد على الذراع الذي يغطي رجلين بان تزيل تطيل ذيل ثوبها بحيث هي تجره وراءها وهو طويل وانما على قدر ما يعني يغطي - [00:19:00](#)

الرجلين وهذا الحديث الذي فيه ارشاد الرسول الى تغطية الرجلين يدل على وجوب تغطية الوجه وذلك انه اذا كانت الرجلين ويعني اه امر بتغطيتهما وهما يعني والوجه هو محل الزينة ومحل الجمال فهو من باب اولي ان يغطي - [00:19:18](#)

اه وعن ابي يحيى القتات المجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وفخذه خارجه فقال حطي فخذك فان فخذ الرجل من عورته. رواه احمد وهذا لفظه وابو يعلى والترمذي ولفظه. ان النبي قال الفخذ - [00:19:41](#)

وعورة وقال هذا حديث حسن غريب وصححه الطحاوي وابو يحيى مختلف فيه وثقه ابن معين في رواية وقال النسائي ليس بالقوي وقال البخاري وروي عن ابن عباس وجرهد محمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة. وقال انس - [00:20:03](#)

رضي الله عنه وحسر النبي صلى الله عليه وسلم فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقد روي حديث ابن عباس من وجه اخر عن طاووس عنه - [00:20:23](#)

ثم ذكر هذا الحديث متعلق بالفقد وانه عورة وقد ورد فيه حديثين وكل منهما في كلام ولكن الاحاديث التي وردت في هذا لا تقرأ مقال ولكن بمجموعها يعني وان ضعفها ليس بشديد يعني يقوي - [00:20:38](#)

بعضها بعضا فيكون ذلك حجة على ان الفقد عورة. ويعني وانه يجب تغطيته وستره والا يراه احد رجل لا يرى العورة احد الا الزوج وسيد او الزوجة او الامة الموطوءة التي - [00:20:55](#)

يعني يحل لسيدها وطأها بان تكون يعني هو الذي يطأها ما تكون مزوجة ولها زوج فان يعني لا يرى العورة الا الزوج او يعني او السيد وكذلك الزوجة او الامة الموطوءة التي يحل للانسان وطأها. فاذا هذا الاحاديث التي وردت - [00:21:15](#)

في بيان العورة وان الفخذ وانه عورة يعني يشد بعضها بعضا ويقوي بعضها بعضا. نعم وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب النبي - [00:21:37](#)

اي والله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى النبي صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتني لتمسوا فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم. ثم حصر الازار عن فخذه. حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:56](#)

فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا رواه البخاري ومسلم في رواية فانحسر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلفظ مسلم لا حجة فيه على ان الفخذ ليس - [00:22:16](#)

ولفظ البخاري محتمل والله اعلم. ثم ذكر هذا الحديث اللي فيه عن انس انهم لما دخلوا خيبر في عز خيبر يعني وذلك يعني فانه عليه الصلاة والسلام يعني كان راكبا وكان ابوطلحة على فرس راكب ووراءه يعني - [00:22:36](#)

اه انس ابن مالك الذي هو يعني ابو طلحة زوج امه فكان راكبا وكانوا يعني اه اه هذان الفرسان فاصنع عليه الرسول صلى الله عليه وسلم عليه ابو طلحة وخلفه انس يعني فكان الزقاق ضيقا وكانت الفرس بجنب الفرس حتى ان فخذه - [00:22:58](#)

انحصر انحصر الازار عن فخذ الرسول صلى الله عليه وسلم حتى كان فخذه يعني يتصل بفخذ الرسول عليه الصلاة والسلام لان لان الزقاق كان ضيقا وقربت الفرس من الفرس يعني وحصل الانحسار بسبب الهواء والريح يعني يعني لم يكن - [00:23:18](#)

الحشر يعني من فعله صلى الله عليه وسلم وانه اظهر فخذه وانما حصل هذا من شدة الجري وشدة الريح التي مقابلة لهم حتى انحسر فيعني فهذا يعني يدل على ان العورة اذا حصل انكشافها لعارض او لشيء يعني هذا فان ذلك لا يؤثر وانما المحذور ان - [00:23:38](#)

كون الانسان يتعمد انه يكشف عورته. اما كونه يحصل له يعني بسبب الريح او الهوى انه يعني ينكشف شيئا من عورته فان ذلك آآ هو ان هو فيه معذور والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:24:08](#)

- [00:24:28](#)